

بسم الله الرحمن الرحيم

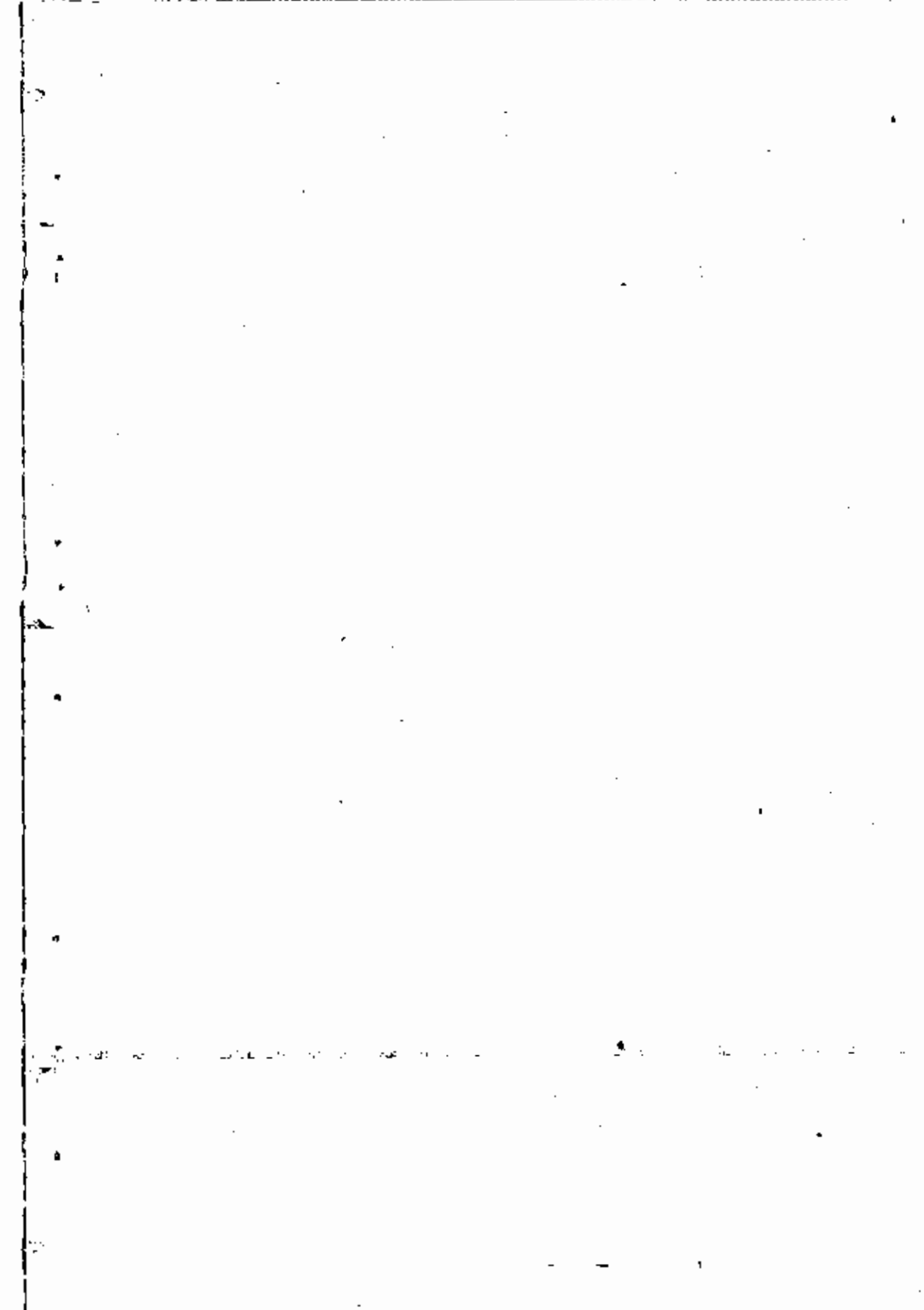
الخصائص الميدانية للاعبين المؤثرين على جو الفريق
- دراسة في ديناميات الجماعة الرياضية الصغيرة -

THE FILED CHARACTERISTICS OF PLAYERS INFLUENCING
TEAM ATMOSPHERE_ A STUDY IN THE DYNAMICS OF THE
SMALL SPORT GROUP_

مقدم من

د. عبد الفتاح عبد الله د. عزة محمد حمدي
د. سلوى عز الدين فكري د. السيد محمد سليمان

كلية التربية الرياضية بنين وبنات بالاكاديمية
جامعة حلوان



بسم الله الرحمن الرحيم

الخصائص الميدانية للاعبين المؤثرين على جو الفريق
- دراسة في ديناميات الجماعة الرياضية الصغيرة -

مقدمة البحث

تعتبر عملية التأثير Influence على جو الفريق كالطاقة الكهربائية التي لا يمكن رؤيتها أو ادراك كنهها ولكن يمكن فقط رؤية آثارها وادراك النتائج المترتبة عليها حيث يستطيع ذوو الخبرة ملاحظة هذه الاثار وادراك تلك النتائج خلال المباريات مرتبطة بوجود بعض اللاعبين ، اذ ان وجود هؤلاء اللاعبين يؤثر في الحالة العامة للفريق حيث يزكون روح الحماس ويعملون على السريان النشط لحركة اللاعبين أو حركة الكرة أو كليهما معا خلال المباريات كما أنهم يعملون على سرعة انجاز اللعب بحرارة وحماس .

وقد عرف فايث Vaith التأثير على جو الفريق ففى بحثه من ديناميات فرق الالعاب الجماعية ، بأنه التأثير على الحالة الانفعالية العامة للفريق واعتبر أن هذه الحالة الانفعالية وجو الفريق مصطلحان يحملان نفس المعنى واعتبر كذلك ظاهرة التأثير احد الابعاد الاساسية ففى ديناميات فرق الالعاب الجماعية (٥٢:١٤) وقد ايدت وجهة النظر هذه العديد من الدراسات (٤٤:٤) .

وعلى الرغم من أن التأثير على جو الفريق يسرى داخل اللاعبين ككل وأنه ينعكس على الحالة العامة للفريق الا انه يحدث بصفة اساسية بين اللاعبين كأفراد ، متمشيا في ذلك مع مصطلح القوة الاجتماعية الذى قدمه كارتر ايت Cartwright

والذى يعنى قوة فرد فى التأثير على فرد آخر داخل الجماعة (١٨٣:٧) كما يتمشى مع نتائج كاتز ولازرفيلد Katz & Lazerfield التى تشير الى أن التأثير ما هو سوى عملية نفسية اجتماعية (١٠٠ : ٥٩) حيث ترتبط مباشرة كما قرر هوبكنز Hopkins بنظام التفاعل بين الافراد داخل الجماعة (٩ : ٢٩) . وأضافت دراسة ملكية أن عملية التأثير لاتتصف بالعمومية بل ترتبط بوجود بعض الافراد داخل الجماعة وقد أمكنه التعرف على الممارسين لعملية التأثير من خلال استخدام المنهج السيومتري (٢٥ : ٢٤٢) .

وفى مجال الجماعات الرياضية أظهرت نتائج دراسات ديناميات فرق الالعاب الجماعية والتي أجراها فاييت Vait أن عملية التأثير على جو الفريق تتركز فى عدد محدد من اللاعبين فى الفريق سماهم أصحاب الكلمة وقد اعتبر أن أول خصائص التمييز بين الفريق فيما يختص بعملية التأثير تتركز حول أحد أصحاب الكلمة فى الفريق وقد تم تحديد أصحاب الكلمة (اللاعبين المؤثرين) فى الفريق بواسطة الاختبار السيومتري . واشترط فاييت Vait أن يحصل اللاعب المؤثر أو صاحب الكلمة على عدد من الاختيارات لا يقل عن ثلثى عدد اختيارات أعضاء الفريق (١٣ : ٦٠) ويعنى ذلك أن يحصل اللاعب على سبع اختيارات على الأقل فى الفرق التى تتكون من اثنتى عشر لاعبا حتى يصبح لاعبا مؤثرا ، وعلى هذا الاساس ميز بين ثلاث انماط من الفرق ، نمط من الفرق لصاحب كلمة واحدة ونمط آخر باثنتين أو أكثر ونمط ثالث يتكون صاحب كلمة وأشار الى أن الفرق التى تخلو من أصحاب الكلمة تميل نتائجها الى الموء . كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أيضا أن اللاعب صاحب الكلمة فى الفريق (اللاعب الموء شر)

يحتل نفس المكانة التي يحتلها صانع الألعاب Play maker
(١٤ : ٥٢ - ٥٨) .

مما سبق يتضح ان التأثير على جو الفريق في الألعاب الجماعية عملية نفسية اجتماعية تتم من خلال نظام التفاعل الاجتماعي بين اللاعبين خلال المباراة حيث تمرى بينهم بالتبادل مؤدية الى التأثير في الحالة الانفعالية العامة لاعضاء الفريق دون امكانية ادراك كنهها ، ولكن فقط ادراك نتائجها مرتبطة بوجود فئة محددة من اللاعبين ذوي القوة الاجتماعية الذين يعملون على السريان الشط لحركة اللعب .

وتشير كل الدراسات الميدانية السابقة الى ان الاختيار السيوتري يمكننا من التعرف على اللاعبين المؤثرين وتحديد خصائصهم الاجتماعية خلال عمليات التفاعل الاجتماعي بين اللاعبين ، الا أنه لا يوجد في المجال الرياضي ما يشير الى ماهية الخصائص الميدانية للاعبين المؤثرين خلال عمليات التفاعل الحركي بين اللاعبين في المباريات .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى :

التعرف على الخصائص الميدانية التي يتميز بها اللاعبون ذوي القوة الاجتماعية المؤثرون على جو الفريق خلال مواقف الهجوم الكلية والثنائية في مباريات كرة اليد .

سؤالات البحث :

- ١ - ما هو عدد اللاعبين المؤثرين في كل فريق ؟ وما هي الاسباب والصفات التي أدت الى اختيار اللاعبين لهم ؟
- ٢ - ما هو حجم ونوعية الانجازات الميدانية التي يقوم

بها اللاعبون ذوي القوة الاجتماعية المؤثرون على جو الفريق خلال مواقف الهجوم الكلية والثنائية فــــــى المباريات .

٣ - ما هي نتائج المواقف التي اشترك فيها اللاعبون المؤثرون ؟

٤ - ما هي العلاقة بين معدل التأشير على جو الفريق ومتوسط حجم مواقف الهجوم الكلية والثنائية لمستويات الفرق المختلفة (عال - متوسط - منخفض) .

٥ - ما هي الخصائص الهجومية الميدانية للاعبين ذوي القوة الاجتماعية والمؤثرين على جو الفريق ؟

اجراءات البحث :

المنهج : يستعين هذا البحث بالمنهج المسحي الوصفي .
العينة : اشتملت عينة البحث على (٣٠) لاعبا كرة يد يمثلون ثلاث فرق من ثلاث مستويات مختلفة (عال - متوسط - منخفض) من اندية دولة الامارات العربية المتحدة . فريق الوصل من الدوري الممتاز يمثل المستوى العالي ، فريق الاهلى من دورى الدرجة الاولى يمثل المستوى المتوسط ، فريق الشباب من دورى الدرجة الثانية ويمثل المستوى المنخفض ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية عشرة لاعبين من كل فريق وقد استبعد حراس مرمى كل فريق لاختلاف طبيعة وظائفهم وواجباتهم عن باقى لاعبي الفريق .

المجال الزمني :

اجريت هذه الدراسة في الموسم الرياضى ١٩٨٣/٨٢ من بداية الاسبوع الاول لشهر ديسمبر ١٩٨٢ الى نهاية الاسبوع الاخير من شهر ابريل ١٩٨٣ .

ادوات البحث :

اعتمد هذا البحث على الادوات التالية :

- ١ - الملاحظة الميدانية المسجلة على اشرطة الكاسيت .
- ٢ - الاختبار السيومتري .

أولا - الملاحظة الميدانية :

وتهدف الى جمع بيانات رقمية تمكن من تحديد الخصائص الميدانية لعمليات التفاعل الحركي لكل لاعب في الفريق على حده خلال المواقف الهجومية الكلية والثنائية فسي المباريات . وتم ملاحظة (١٨) مباراة استغرقت (١٠٨٠) دقيقة ملاحظة موزعة على (٢٦) فترة زمنية طول كل فترة (٣٠) دقيقة صدق وثبات الملاحظة :

- صدق الملاحظة : يقوم صدق الملاحظة على اساس انها عيشة مباشرة من السلوك الفعلي غير القابل لاي تفسير آخر الا كونه سلوك التفاعل الحركي للاعبين في المباراة خلال المواقف الهجومية الكلية والثنائية ، وقد تمت الملاحظة تحت شروط مجموعة من الضوابط وذلك على النحو التالي :

١ - مواقف الهجوم الكلية :

اشترط فيها تجميع بيانات رقمية عن اللاعبين خلال المواقف الهجومية التي ينفذها الفريق كله مقابلا وذلك خلال فترة بناء الهجمة وتتضمن البيانات التالية :

أ - حجم الاتصال :

ويتحقق من خلال تسجيل عدد مرات تمرير واستقبال الكرة التي ينفذها اللاعبون خلال المباريات ، وذلك بغرض تحديد متوسط حجم اتصال كل لاعب بزملائه الآخرين في الفريق .

ب- تحقيق النتائج :

ويتم من خلال تسجيل عدد المحاولات التي يقوم بها كل لاعب في الفريق لتسجيل هدف خلال مواقف الهجوم الكلية وكذلك تسجيل عدد الاهداف الناجمة منها وذلك بغرض تحديد متوسط عدد المحاولات الناجمة في المباراة الواحدة .

٢ - مواقف الهجوم الشائبة :

اشترط فيها جميع بيانات رقمية من اللاعبين خلال مواقف الهجوم التي تتم بين اثنين من اللاعبين فقط وذلك خلال فترة انتهاء الهجمة مثل القطع والحجز وتبادل الاماكن وتتضمن البيانات التالية :

أ - قيادة المواقف :

ويتم فيها تسجيل عدد المرات التي يحاول فيها كل لاعب قيادة وتوجيه زميل آخر خلال موقف شائبة وكذلك تسجيل نتيجة الموقف بغرض الوصول الى تحديد متوسط حجم عمليات القيادة التي ينفذها كل لاعب في الفريق .

ب - انتهاء المواقف :

ويتم من خلال تسجيل عدد المرات التي يحاول فيها كل لاعب انتهاء موقف هجومي شائبة تحت قيادة وتوجيه زميل آخر ، وتسجيل نتيجة الموقف وذلك بغرض تحديد متوسط حجم عمليات الانهاء التي ينفذها كل لاعب في الفريق .

٣ - ثبات الملاحظة :

تم ثبات الملاحظة بطريقتين ، الاولى عن طريق ايجاد نسبة الاتفاق التي يجمع عليها عدد من الملاحظين الخبراء

في دراسة نوع السلوك الملاحظ والثانية العينة الزمنية والتي تتطلب ان يسجل تكرار الصورة الملاحظة للسلوك خلال عدد من الفترات الزمنية المحددة الموزعة توزيعاً منتظماً وتسمح هذه الطريقة بالتعبير الكمي عن حالات السلوك الملاحظ اذ باجراء سلسلة من الملاحظات في ايام متتالية يمكن الحصول على درجة تبين عدد المرات التي اظهر فيها اللاعب شكلاً معيناً من اشكال السلوك خلال فترة واحدة وخلال العدد الكلي للفترات (١ : ٤٦٢) .

وقد تم تطبيق الطريقتين ، وسجلت الملاحظة على اجهزة الكاسيت بواسطة خمسة من اعضاء هيئة التدريس والمدرسين في مجال كرة اليد (الباحثون الاربعة بالإضافة الى عضو اخر) مرفق رقم (٢) خلال المباريات المختلفة والتي استغرقت (١٠٨٠) دقيقة ملاحظة موزعة على (٣٦) فترة زمنية طول كل فترة (٣٠) دقيقة وشمل ذلك (١٨) مباراة بمعدل (٦) مباريات لكل فريق .

ثانياً - الاختبار السيويمتري :

يهدف الى تحديد اللاعبين المؤثرين على جو الفريق ووضح المرفق رقم (١) اسئلة الاختبار والتي تركزت حصول اكثر اللاعبين تأثيراً على جو الفريق في مواقف الهجوم المهمة خلال المباراة والتدريب والذي يفضل اللاعب للاشتراك معهم في اللعب سواء في مواقف الهجوم الكلية أو الشنائية أو التدريبات الجماعية وكل لاعب يحصل على معدل لا يقل عن (٦٦) من الاختيارات يعد لاعباً مؤثراً وذلك حسب القاعدة التي طبقها فاييت Vait (١٥ : ٦٠) والتي حدد فيها اللاعب المؤثر بحصوله على عدد من الاختيارات

لا يقل عن ثلثي عدد أعضاء الفريق وعلى هذا الأساس يشترط في هذا البحث حصول اللاعب المؤثر على (٦) اختيارات من (٩) على الأقل حتى يصبح لاعباً مؤثراً وقد تم احتساب معدل التأثير السيسومتري لكل لاعب في الفرق الثلاث من خلال البيانات الرقمية التي يحصل عليها اللاعب بعد تطبيق الاختبار السيسومتري .

معدل التأثير للاعب

= عدد الاختيارات التي تلقاها اللاعب من اللاعبين في الفريق

ن - ١

(٢ : ٧١)

حيث ن - ١ = عدد لاعبي الفريق بدون اللاعب المجري عليه الاختبار و(ن) تمثل عدد افراد الفريق وهم (١٠) لاعبين بعد استبعاد حراس المرمى .

صدق الاختبار السيسومتري :

تتمتع الاختبارات السيسومترية بصدق المواجهة بمعنى أن الفرد هو الحكم الحقيقي الوحيد لمشاعره تجاه زميله ، فعندما يسأل اللاعب مع من تفضل ان تتدرب لترفع من متواك في لعبة كرة اليد ؟ فان اجابته هي المقياس الصحيح .

ثبات الاختبار السيسومتري :

تم حساب الثبات عن طريق تطبيق الاختبار على فريقين يكونون (٢٠) لاعب كرة يد من غير عينة البحث بفواصل زمنية قدره (٣٠) يوما لاستبعاد تأثير الذاكرة (٣ : ١٤٦) وبايجاد معامل الارتباط لاسئلة الاختبار بين الثبتيين خصل الموال الاول على معامل ارتباط قدره (٧٨٤ر) والموال الثاني (٧٩٣ر) والثالث (٨٣١ر) وقد قام الباحثون بايجاد معامل

الارتباط بين الاسئلة حتى ينفوا على مدى ارتباط هذه الاسئلة ببعض ، وقد كان معامل ارتباط السؤال الاول مع الثاني (٧٩٥) والسؤال الثاني مع الثالث (٨١٦) والسؤال الاول مع الثالث (٨١١) وكانت هذه الارتباطات ذات دلالة معنوية ، وعلى هذا الاساس تمكن الباحثون من اعطاء درجة كلية لكل لاعب عن طريق متوسط الاختبارات التي حصل عليها من زملائه في الفريق على الاسئلة الثلاث للاختبار السيسومتري .

تحليل البيانات :

استخدمت المصفوفات الاجتماعية لتحليل البيانات السيسومترية وكذلك معامل الارتباط لبيرسون والنسبة المئوية للتعرف على الخصائص الميدانية للاعبين المؤثرين في كل من فريق المستوى العالي والمتوسط والمنخفض وكذلك تحديد العلاقة بين معدل التأثير السيسومتري للاعب والمتغيرات الميدانية التي تم تحديدها في كل من مواقف الهجوم الكلية والثنائية . وقد تم تجميع البيانات وتحويلها الى مادة قابلة للمعالجة الاحصائية من خلال التفحيرات التالية :

- رقم اللاعب : وهو الرقم الذي سجل به اللاعب في الاختبار السيسومتري .

١ - معدل التأثير السيسومتري =

عدد الاختبارات الموجبة نحو اللاعب في الاختبار السيسومتري

٢ -

وتراوح النتيجة بين واحد صحيح ومفر .

٢ - تحليل 'المواقف الهجومية الكلية' :

١ - متوسط حجم الاتصال في المبارات =

عدد مرات استقبال وتمرير الكرة للاعب في المباراة

عدد المباريات التي اشترك فيها

ب - متوسط تحقيق النتائج =

متوسط عدد الاهداف التي يحرزها اللاعب في المباراة

متوسط عدد المحاولات التي تحتاج له في المباراة

= حيث متوسط عدد الاهداف التي يحرزها اللاعب في المباراة =

عدد الاهداف التي أحرزها اللاعب في المباريات

عدد المباريات التي اشترك فيها

= وحيث متوسط عدد المحاولات التي تحتاج له في المباراة =

عدد محاولات التصويب خلال المباريات

عدد المباريات التي اشترك فيها

٣ - تحليل المواقف الهجومية الشائبة :

أ - متوسط حجم قيادة المواقف الشائبة =

عدد المرات التي قام فيها اللاعب بقيادة مواقف شائبة خلال المباريات

عدد المباريات التي اشترك فيها

ب - متوسط حجم انتهاء المواقف الشائبة =

عدد المرات التي قام فيها اللاعب بانتهاء موقف شائبة خلال المباريات

عدد المباريات التي اشترك فيها

عرض النتائج ومناقشتها :

أ - عرض النتائج :

جدول رقم (١) :

الوسط الحسابي لمعدل التأشير ومتوسط حجم المواقف الهجومية الكلية والثنائية خلال المباريات لفريق المستوى العالي .

رقم اللاعب	معدل التأشير	المواقف الكلية		المواقف الثنائية	
		متوسط حجم الاتصال	متوسط تحقيق النتائج	متوسط قيادة المواقف	متوسط انتهاء المواقف
١	٢٠٧	٢٠	مفر	٢٤٠٩	١٠٠٥
٢	٢٣٣	٤٣	٢٣٣	٢٤٠٩	٢٧٢٤
٣	٢٦٠	١٢٣	٢٢٠	٢٨٢	٨٧٢٨
٤	مفر	١٥	مفر	٣ -	١٥
٥	٢٧٢	١٤٩	١٨	٤٦١	٣٣ -
٦	٢٢٧	٤٥	١٠	٧٥	٧٢
٧	٢٣٣	٩٩	٢٥	٢٤٢٤	١٠٢٤
٨	٢٦٧	١٣٢	٢٣	٤٠٤	٢٩٦
٩	٢٠٧	٣٢	مفر	٨٥	٨٦
١٠	مفر	٣٧	مفر	٦ -	١٣٥

تشير نتائج الجدول رقم (١) وفقاً للقاعدة التي حددها فاييت Vaite والتي تشترط حصول اللاعب على معدل لا يقل عن (٦٠:١٣) من اختبارات زملائه حتى يصبح لاعباً مؤثراً على جو الفريق إلى وجود ثلاثة لاعبين مؤثرين في فريق

المستوى العالى وهم اللاعب رقم (٥) بمعدل تأثير يصل الى (٧٣) يليه اللاعب رقم (٨) بمعدل تأثير (٦٧) ثم اللاعب رقم (٣) بمعدل تأثير (٦٠) .

أما بالنسبة للمواقف الكلية فقد حصل اللاعبون المؤثرون (٣٠٨٠٥) على أعلى المعدلات فى حجم الإتصال اذ بلغ متوسطاتهم (١٣٩ ، ١٣٢ ، ١٢٣) وحدة اتصال على التوالي ، وتختلف نتائج اللاعبين المؤثرين بالنسبة لتحقيق النتائج ، فقد سجل اللاعب رقم (٣) أعلى متوسط فى تحقيق نتائج الهجوم فى المواقف الكلية اذ بلغ (٢٢٠) وعلى العكس لم يستأثر اللاعب رقم (٥) أو رقم (٨) بمتوسط عال فى حجم تحقيق نتائج المواقف الكلية .

كما يشير جدول رقم (١) الى أن اللاعب المؤثر رقم (٥) قد حصل على أعلى متوسط فى قيادة مواقف الهجوم الشائبة وقد بلغ هذا المتوسط (٤٦١) موقف قيادى ، يليه اللاعب المؤثر رقم (٨) بمتوسط بلغ (٤٠٤) ولم يتميز اللاعب رقم (٣) بمتوسط عال فى هذه الخافية . أما بالنسبة لعمليات انتهاء المواقف الهجومية الشائبة فقد حصل اللاعب رقم (٣) على متوسط بلغ (٨٧٨) متميزا بقارق كبير فى عمليات انتهاء المواقف الشائبة عن زملائه رقم (٥ ، ٨) والذى بلغ متوسطهم (٢٩٦٠٣٣) على التوالي .

(١٢٤٠ ١٢٩) على التوالي على الرغم انهم لموا من اللاعبين المؤثرين ثم وزعت باقى متوسطات الفريق بين (صفر - ٨٥) وعلى العكس من النتائج السابقة فلم يحصل اللاعب المؤثر على متوسط عال فى تحقيق النتائج .

أما بالنسبة للمواقف الشائبة فقد حصل اللاعب المؤثر على أعلى متوسط لقيادة المواقف اذ بلغ (٤٩ر٨) ، ولم يحقق اللاعب المؤثر متوسط عال فى انتهاء المواقف الهجومية الشائبة جدول رقم (٢) .

جدول رقم (٣) :

الوسط الحسابى لمعدل التأثير ومتوسط حجم المواقف الكلية والشائبة خلال المباريات لفريق المستوى المنخفض

رقم اللاعب	معدل التأثير	المواقف الكلية		المواقف الشائبة	
		متوسط حجم الاتصال	متوسط حجم تحقيق النتائج	متوسط حجم قيادة المواقف	متوسط حجم انتهاء المواقف
١	٤٤ر	٦٤	٥ر	٥ر	٩ر١١
٢	٣١ر	١٢٨	صفر	٥ر٢٥	٢ر٠٢
٣	٦٢ر	٢٠٤	٦ر	٥ر٣٤	٥ر١٣
٤	٥٦ر	١٩٠	١٣ر	٥ر١٥	٩ر١٨
٥	٦ر	٧٢	١٦ر	٥ر٤	٦ر١٥
٦	١٣ر	٨٢	صفر	٦ر	٦ر٨٠
٧	صفر	٣١	صفر	٩ر١٤	١ر١٢
٨	صفر	٢٥	٣٣ر	٢ر١	٣ر٠
٩	٢٥ر	٧٦	١٦ر	٨ر٩	٩ر٥
١٠	٥٦ر	١٨٥	٢٢ر	٤ر٣٠	٦ر١٩

أسفرت نتائج الجدول رقم (٣) عن وجود لاعب واحد مؤثر
فى فريق المستوى المنخفض وهو اللاعب رقم (٣) والذي بلغ
متوسطه فى معدل التأثير (٦٣ر) .

أما بالنسبة لمواقف الهجوم الكلية فقد أظهرت
النتائج ان اللاعب المؤثر رقم (٣) قد حصل على أعلى متوسط فى
حجم الاتصال اذ بلغ (٢٠٤) وحدة اتصال ، ولم يحقق متوسط
عال فى تحقيق النتائج اذ بلغ متوسط المواقف التى اشترك
فيها (٠٦ ر) .

وتشير نتائج جدول رقم (٣) ان عمليات قيادة المواقف
الثنائية كان محورها اللاعب المؤثر رقم (٣) مسجلاً متوسط
مقداره (٣٤٥ر) قيادة موقف ثنائى وعلى العكس من ذلك
انخفض متوسط اشراك اللاعب المؤثر فى عمليات انهاء
المواقف الثنائية اذ بلغ متوسط اشراكه فى هذه المواقف
(١٣ر٥) .

جدول رقم (٤) :

العلاقة بين معدل التأثير على جو الفريق ومتوسط حجم
المواقف الهجومية الكلية والثنائية لمستويات الطرق
المختلفة (عال - متوسط - منخفض)

معدل التأثير على جو الفريق			المواقف الهجومية الكلية والثنائية
المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	فريق المستوى العالي	
* * ٨٦١	* * ٨٧٩	* * ٩٤٣	الاتصال
٠٢١	٢٢٢	٤٩١	تحقيق النتائج
* * ٦٥١	* * ٧٠٤	* * ٧٧٩	قيادة المواقف الثنائية
٠٦٨	٥٨٨	٤٥١	انهاء المواقف الثنائية

تشير نتائج الجدول رقم (٤) الى وجود ارتباطات ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.١) في جميع مستويات الفرق (عال - متوسط - منخفض) بين معدل التأثير السيومتري وكل من الاتصال في مواقف الهجوم الكلية ، وقيادة مواقف الهجوم الثنائية ، فقد كان مقدار هذا الارتباط في حجم الاتصال (٩٤٣) في فريق المستوى العالي ، (٨٧٩) في فريق المتوسط ، (٨٦١) في فريق المستوى المنخفض ، أما بالنسبة لقيادة المواقف الثنائية فكان الارتباط مقداره (٧٧٩-٧٠٤-٦٥١) لفريق المستوى العالي والمتوسط والمنخفض على التوالي . وعلى العكس من ذلك لم توجد اي علاقة في جميع

مستويات الفرق (عال - متوسط - منخفض) بين معدل التأثير السيومترى وكل من تحقيق النتائج في مواقف الهجوم - الكلية وانهاء مواقف الهجوم الشائبة ، اذ بلغ معامل ارتباط تحقيق النتائج (٤٩١ ر ، ٢٢٢ ر ، ٠٢١ ر) لجسم جمع الفرق على التوالى وكذلك معامل ارتباط انهاء المواقف الذى وصل مقداره الى (٤٥١ ر ، ٥٨٨ ر ، ٠٦٨ ر) لم يكن دال احصائيا ، جدول رقم (٤) .

مناقشة النتائج :

أولا - نتائج الاختبار السيومترى :

اوضحت نتائج الاختبار السيومترى وجود ثلاث لاعبين من ذرى القوة الاجتماعية المؤثرين على جوالفرق فى فريق المستوى العالى جدول رقم (١) وللاعب واحد مؤثر فى كل من فريق المستوى المتوسط والمنخفض جدول رقم (٢،٣) وبدراسة أسباب اختيار اللاعبين لزملائهم المؤثرين اتضح وجود :

١ - أسباب تتعلق بالصفات الشخصية :

مثل الصداقة - تقارب الافكار - حسن التصرف - الجدية والرجولة - تحمل المسئولية - عدم الانانية - تطلب الراى - الذكاء - المرح - سرعة البديهة .

٢ - أسباب تتعلق بالعمل داخل الفريق :

ارتفاع مستوى اللعب - التصرف فى الوقت المناسب - السرعة فى تحويل الكرة - الاستقبال الجيد - الخبرة فى تدبئة اللعب - القدرة على المراوغة - سرعة الحركة - انقاذ الفريق وقت الهزيمة - اللعب لسنوات طويلة منا - حسن المعاشرة خلال اللعب - الجمع روح

اللاعبين المعنوية عند الأزمات وأوقات الهزيمة .
وتتفق هذه النتائج مع نتائج ملكية والتي تشير إلى أن عملية
التأثير لا تتصف بالعمومية بل ترتبط ببعض الأفراد
داخل الجماعة (٢٤٠:٥) ويضيف أيضا فايست Vait
أن عملية التأثير تتركز في عدد محدد من اللاعبين
داخل كل فريق (٥٣:١٥) .

ومما سبق يتضح أنه كلما ارتفع مستوى الفريق
ظهر أكثر من لاعب مؤثر في الفريق وكلما انخفض
المستوى تركز نمط اللاعب المؤثر في لاعب واحد فقط
في الفريق . ويرجع ذلك إلى أن الفريق ذو المستوى
العالي يضم نخبة من اللاعبين ذوي الكفاءة العالية
في الأداء مما أدى إلى ظهور أكثر من لاعب مؤثر .
وهذه النتيجة تجيب على التساؤل الأول لهذا البحث .
ثانياً - نتائج الملاحظة الميدانية :

دلت نتائج الملاحظة الميدانية إلى أن اللاعبين
المؤثرين يتميزون بالخصائص الميدانية التالية :

١ - مواقف الهجوم الكلية :

أ - الاتصال :

حصول اللاعبين المؤثرين على أعلى المتوسطات في
حجم الاتصال خلال عمليات الهجوم في كل من فريق المستوى
العالي والمتوسط والمنخفض ، جداول (٢٠١ ، ٢٠٢) . وبايجاد
الملاقة بين معدل التأثير وحجم الاتصال أسفرت النتائج
عن وجود ارتباط عالي بين معدل التأثير السيومتري
ومتوسط حجم الاتصال لجميع مستويات الفرق الثلاث (عال -
متوسط - منخفض) جداول رقم (٤) .

ويؤكد فاييت Vait على أن عملية الاتصال داخل الفريق أحد الاسس الهامة التي تركز عليها جميع عمليات الهجوم كما ان الاتصال يعد من مكونات النشاط التعاوني في الفريق (٧٤:١٤) .

بالإضافة الى أن تحركات اللاعبين بالكرة من خلال مهارات التمرير والاستقبال تعمل على اتصال اللاعبين بعضهم ببعض البعض الآخر من خلال الكرة للوصول الى تنفيذ تصوراتهم الخططي . كما أن لعبة كرة اليد تتطلب الكثير من الانتقالات الكثيرة للكرة بين اللاعبين مما يؤدي الى سلسلة طويلة من التمريرات علاوة على أنه ليس للاعب الحق في ملامسة الكرة مرتين متتاليتين باليد . مما يتحتم عليه اتصاله الدائم باللاعبين الآخرين .

وتحتاج عملية الاتصال الى تنظيم لهذه السلسلة الطويلة من التمريرات يكون بؤرة الاتصال فيها هو اللاعب المؤثر ويتضح ذلك من حصة على أعلى متوسط في حجم الاتصال .

ب- تحقيق النتائج :

لم يستأثر اللاعبون المؤثرون بالمتوسطات العالية لتحقيق النتائج في مستويات الفرق الثلاث (عالى - متوسط منخفض) جداول رقم (٣٠٢٠١) . وبايجاد العلاقة بين معدل التأثير ومتوسط حجم تحقيق النتائج اتضح وجود ارتباط ضعيف بين معدل التأثير السيومتري ومتوسط تحقيق النتائج في جميع مستويات الفرق الثلاث ، جداول رقم (٤) .

وقد يعزى ذلك الى ان هؤلاء اللاعبين المؤثرين هم صانعوا اللعب في الفريق والمهيمنين على عملية الانسجام

والتكامل الحركي خلال عمليات الهجوم وهم الذين يقـم
على عاتقهم منع اللعب ونهية الظروف لباقي اللاعبين
حتى يتم تحقيق النتائج ولهذا الاسباب لايتوقف تحقيق
النتائج عليهم وحدهم فقط .

٢ - مواقف الهجوم الشنائية :

أ - قيادة المواقف :

تميز اللاعبون المؤثرون بالحصول على اعلى المتوسطات
في حجم قيادة المواقف الشنائية في جميع مستويات الفرق
جداول رقم (٢٠١ : ٣) كما اظهرت النتائج وجود ارتباط
عالي بين معدل التأثير السيومتري ومتوسط قيادة
المواقف الشنائية في جميع مستويات الفرق المختلفة
(عال - متوسط - منخفض) جدول رقم (٤) .

ويؤيد هذه النتيجة يونج Young اذ أنه يشير الى
أن القادة يستطيعون من خلال عملية القيادة التأثير
الاجابي على اسلوب اللعب ونتيجة ويعتبرهم نواه للعمل
الجماعي (١٢ : ٢٥١) . ويشير علاوي بأن القادة يتممسون
بالذكاء التكتيكي حيث يستطيعون خلال هذه السمة ان يكونوا
مفتاحا للمواقف الخطية (٦ : ١٠٠) .

كما اوضح شتيلر Stiehler انه من خلال القيادة
يتم تنسيق الاعمال الفردية في ذلك الكل الجماعي على
اساس من القانونية بفرض الوصول لافضل النتائج . كما
اضاف الى ان من يقوم بقيادة العمل الخطي هو صانع
الالعاب في الفريق وحدد مهمة في تنظيم العمل الفردي
والادوار الفردية لتصب في قالب الجماعي للفريق
(١١ : ٦٤) .

كما أكد دوبلر Dobler ان من يقوم بالقياسات
يتمف بأن يكون له القوة والقدوة على التأثير في الآخرين
وتوجيه سلوكهم لبلوغ هدف الجماعة (١٩٦:٩) .

ب- انتهاء المواقف :

اظهرت النتائج وجود ارتباط ضعيف بين معدل التأثير
الصيومتري ومتوسط انتهاء المواقف الثنائية في كـل
من فريق المستوى العالي والمتوسط والمنخفض ، جدول رقم
(٤) ويدل ذلك على ان اللاعبين المؤثرون لا يختصون وحدهم
بالمحتويات العالية في حجم انتهاء المواقف الثنائية
كما انه ليس من الضروري ان يكون لكل لاعب مؤثر متوسط
عال في حجم عمليات الانهاء ، وتشير جداول (١، ٢، ٣) ان
باقي اللاعبين قد شاركوا اللاعبين المؤثرين في هذه
الخاصية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج فاييت Vaitt والتي
اشارت الى ان اللاعب المؤثر في الفريق يمكن ان يحتل
نفس المكانة التي يحتلها صانع الالعاب وليس بالضرورة
يكون محققا لنتائجها (١٤:٥٩) . وما سبق عرضه يجيب
البحث على التساؤلات ارقام ٢، ٣، ٤، ٥ .

الاستخلاصات والتوصيات :

١- الاستخلاصات :

في حدود عينة البحث وادواته يمكن ملاحظة

الاستخلاصات فيما يلي :

- ١ - كلما ارتفع مستوى الفريق كلما ظهر اكثر من لاعبي
مؤثر وكلما انخفض المستوى تمركز نمط اللاعب المؤثر
في لاعب واحد فقط في الفريق .

٢ - يقوم اللاعبون المؤثرون بأكبر عمليات الاتصال بينهم وبين اللاعبين الآخرين خلال المباريات أى يتم بينهم وبين باقى اللاعبين اكبر عدد من مهارات تمرير واستقبال الكرة فى مواقف الهجوم الكلية التى يشترك فيها الفريق .

٣ - يقوم اللاعبون المؤثرون بأكبر عدد من عمليات القيادة والتوجيه لمواقف الهجوم الشائبة التى تتم بين اثنين من اللاعبين ، مثل التمرير للاعب القاطع ، المبادأة فى عمليات تبادل المؤكز وعمليات الاخذ والعطاء والحجز .

٤ - ليس ضروريا ان يتميز اللاعب المؤثر فى جو الفريق بقدره عالية فى تحقيق النتائج سواء فى المواقف الكلية أو المواقف الشائبة ولكن من الضرورى ان يتميز بالقدرة على المبادأة فى توجية وضع هذه المواقف .

٥ - من الممكن ان يتميز اللاعب المؤثر بالحجم العالى فى الاتصال والمعدل العالى فى تحقيق النتائج وكذلك المباراة العالية فى قيادة وانهاء المواقف الشائبة

٦ - بصفة عامة هناك عامل مشترك اعظم بين اللاعبين المؤثرين يتمركز فى ظاهرة الاتصال والتواصل بين اللاعب والمؤثر واللاعبين الآخرين فى الفريق خلال عمليات الهجوم .

مما سبق يمكن تحديد الخصائص الهجومية الميدانية للاعبين المؤثرين على جو الفريق خلال مباريات كرة اليد فيما يلى :

أولا - الاتصال :

حيث ان عملية التأثير على جو الفريق فى اللعب الجماعية خلال المباريات تتركز على وجود فئة محددة من اللاعبين يتميزون بالقدرة على الاتصال

بينهم وبين اللاعبين الآخرين في الفريق بغض النظر
عن قدرتهم على تحقيق النتائج .

ثانيا - القيادة والتوجيه :

حيث تركز عملية التأثير على قدرة هذه الفئة على
المبادأة في توجيه المواقف الشئائية بغض النظر
عن نتيجة هذه المواقف ويمكن اعتبار ظاهرة توجيه وقيادة
المواقف الشئائية جزءا من ظاهرة الاتصال بين اللاعبين
لاعتمادها على عملية التمرير .

التوصيات :

في إطار الخصائص الميدانية المستخلصة التي تركز
عليها عملية التأثير ، ولجعل هذه الخصائص موضع التطبيق
الميداني يوصى الباحثون بما يلي :

١ - الاعتماد على استنباط اللاعبين المؤثرين ميدانيا في فرق
الاعباب الجماعية على حجم الاتصال أي تميزهم بحجم كبير
في الاستقبال والتمرير خلال المباراة .

٢ - لكي ترفع من مستوى اللاعبين المؤثرين من حيث اجادة
عملية التواصل والاتصال مع اللاعبين الآخرين خلال اللعب
فانه يلزم أن يعطى لهم برنامجا خاصا في دقة التمرير
والاستقبال في إطار النظم المختلفة لتحرك الهجوم
من حيث اتجاه التحرك وسرعته .

٣ - لكي تجعل اللاعب المؤثر متميزا في تحقيق النتائج فانه
يلزم أن نعمل على اتقان اللاعب للتكوينات الاساسية
والحركية وكذا اتقان التصويب على الهدف بأشكال متعددة
ومن المراكز المختلفة .

٤ - امكانية استخدام معادلة لاستنباط اللاعبين المؤثرين ميدانيا في المباراة على نهج المعادلة التي تم بها استنباط الأفراد المؤثرين سيومثريا في الاختبار السيومتري وذلك على النحو التالي :

معدل التأشير الميداني =

متوسط عدد التمريرات الموجهة نحو اللاعب في الهجمة الواحدة

$$1 - 6$$

حيث يمكن اعتبار متوسط عدد التمريرات الموجهة نحو اللاعب في الهجمة الواحدة خلال اللعب تعبر عن عدد الاختيارات الموجهة نحو الفرد في الاختبار السيومتري .

وحيث أن متوسط عدد التمريرات الموجهة نحو اللاعب في الهجمة الواحدة =

عدد مرات استقبال الكرة الممررة إليه في الموسم كله

عدد المباريات التي اشترك فيها x عدد الهجمات المشتركة فيها

وحيث أن ١-٦ = عدد اللاعبين المشتركين في عملية الهجمة الواحدة - اللاعب المختبر .

٥ - الاهتمام بمزيد من البحوث الميدانية في مجال ديناميات فرق الألعاب الجماعية تتناول الأبعاد الأخرى التي لها تأثير على جياة فريق كرة اليد ، على أن يتعاون فريق بحث متكامل نظرا لصعوبة جمع البيانات خلال المباريات وصعوبة هذا المجال .

المراجع العربية :

١ - ديوبولد ب. فان دالين ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد شيل نوفل وآخرون مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٩ ، ص (٤٦٢) .

٢ - سعد عبد الرحمن ، أسس القياس النفسى الاجتماعى ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ١٩٦٦ ، ص (٧١) .

٣ - سلوى عز الدين فكرى ، تأثير البناء الاجتماعى للجماعة على نجاح فرق كرة اليد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠ ، ص (١٤٦)

٤ - عبد الفتاح عبد الله ، العلاقة بين البناء السيومتري للمفريق ببعض المحركات الخططية الهجومية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩ ، ص (٤٤) .

٥ - لويس مليكة ، قراءات فى علم النفس الاجتماعى ، البناء السيومتري وبناء القوة فى قرية عربية - القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ص (٢٤٢) .

٦ - محمد حسن علاوى ، سيكولوجية التدريب والعنافصات ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص (١٠٠) .

المراجع الأجنبية :

- 7- Cartwright, D., A field Theoretical Conception of Power, In Cartwright D. Harag. Studies in an Arber 1959, p(183).
- 8- Dobler, H.: Schingriz , H.: Die Beobachtende Leistungserfassung Assung U. Leistungsmessung Inden Sport Spoielen DHFK, 1961, P.(196).
- 9- Hopkins, T.K., The Exercise of Influence in Small Group, Bedminster Press, Totows N.Y., 1964, P. (39).
- 10- Katz, T., & Lazerfield, P.F.,: Personlicher Einflunce Meiningsbildung, Verl F., U. Polotik, Wein, 1962, P.(59).
- 11- Stiehler, C.A.G.,: Zur Taktik in Der Spertspielen, Padsiss, D.H.F.K. Leipzig 1959, P.(64).
- 12- Young Kimball,: Hand Book of Social Psychology, Routledge & Kegan Paul, Ltd., London, 1969, p. (251).
- 13- Veit, H.,: Die Elementaren Beziehungen Swischen den Spielen, Verl. Karl Hofman, Schorndorĳ, 1971, "p.(60).
- 14- Veit, H., Untersuchungen Zur Gruppendynamik Von Ballspielmannschaft, Verlag Karl Hofmann, Schorndorf, 1971, pp.52-60, (74).

بسم الله الرحمن الرحيم

د. عبد الفتاح عبد الله د. عزة حمدي

د. سلوى فكري د. السيد سليمان

الخصائص الميدانية للاعبين المؤثرين على جوالفريق

- دراسة في ديناميات الجماعة الرياضية المغيرة -

استهدف البحث التعرف على الخصائص الميدانية التي يتميز بها اللاعبون ذوي القوة الاجتماعية المؤثرون على جوالفريق خلال مواقف الهجوم الكلية والثنائية في مباريات كرة اليد ، وقد أجريت هذه الدراسة في المدة من ديسمبر ٨٢ الى ابريل ١٩٨٣ ، واشتملت العينة على (٣٠) لاعب كرة يد يمثلون ثلاث فرق من ثلاثة مستويات مختلفة (عالي - متوسط - منخفض) ، وقد تم تحديد اللاعبين المؤثرين بواسطة الاختبار السيومتري ، وتحديد الخصائص الميدانية عن طريق الملاحظة المسجلة على أشرطة الكاست ، وتم ملاحظة (١٨) مباراة ، استغرقت (١٠٨٠) دقيقة موزعة على (٣٦) فترة زمنية ، طول كل فترة (٣٠) دقيقة ، وتوصلت أهم النتائج الى انه كلما ارتفع مستوى أداء الفريق كلما ظهر أكثر من لاعب مؤثر ، وكلما انخفض المستوى تركز نمط اللاعب المؤثر في واحد فقط وقد أمكن تحديد الخصائص الميدانية للاعبين المؤثرين في خاصية الاتصال خلال مواقف الهجوم الكلية للفريق وخاصية القيادة والتوجيه في مواقف الهجوم الثنائية .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثون بالاعتماد على خاصية الاتصال عند التعرف على اللاعبين المؤثرين ميدانيا في فرق كرة اليد ، أي تمييزهم بحجم كبير في عمليات الاستقبال والتفريغ خلال المباراة ، وارتفاع مستوى اللاعبين

المؤثرين من حيث اعادة الاتصال يعطى لهم برنامجا خاصا فى
دقة الاستقبال والتمرير فى اطار النظم المختلفة للتحرك
الهجومى مع اتقان اللاعبين للتكوينات الحركية الاساسية
الكلية والشائية ، وكذلك اتقانهم للتصويب بأنواعه المتعددة
ومن المراكز المختلفة وذلك بالاضافة الى امكان استخدام
المعادلة التى اقترحها الباحثون للتعرف على اللاعبين
المؤثرين ميدانيا فى المباراة ، وكذلك الاهتمام بمزيد
من البحوث الميدانية فى مجال ديناميات فرق الالعاب الجماعية
التي تتناول الابعاد الاخرى غير ما تناولته هذه الدراسة .